

الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين

ويشمل الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين والمتعارف عليه عالمياً ما يلي:

أولاً : مسؤولية الأخصائي الاجتماعي الأخلاقية تجاه العميل:

وتركز على أن مصلحة العميل لها الأولوية ضمن مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي، حيث:

١. يجب على الأخصائي الاجتماعي أداء دوره المهني تجاه العميل بإخلاص وكفاءة.
٢. يجب على الأخصائي الاجتماعي أن لا يحول العلاقة المهنية مع العميل لخدمة مصالحه الشخصية أو لأي سبب آخر.
٣. يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يلتزم بالموضوعية والحياد، بمعنى عدم التحيز لمؤسسة أو لهيئة أو لطبقة أو لجنس، أو للون أو لمرحلة عمرية، أو لحالة اجتماعية أو لمذهب.
٤. يجب على الأخصائي الاجتماعي أن لا يرتبط مع العميل بعلاقة شخصية بأي شكل من الأشكال.
٥. يجب على الأخصائي الاجتماعي -وبدون أي حالة استثناء- عدم إقامة علاقة عاطفية بينه وبين العميل أو أحد أقاربه.

٦. على الأخصائي الاجتماعي تزويد العميل بمعلومات كاملة ودقيقة عن حدود وطبيعة الخدمات التي يمكنه الحصول عليها.
٧. على الأخصائي الاجتماعي تقييم مواقع الخطورة التي قد يتعرض لها العميل والحقوق، والفرص، والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمات.
٨. يجب على الأخصائي الاجتماعي السعي من أجل الحصول على النصيحة والاستشارة من الزملاء المتخصصين والمشرفين، عندما يشعر أن الاستشارة هي أفضل الحلول لتقديم خدمة أفضل للعميل.
٩. يجب على الأخصائي الاجتماعي إيقاف الخدمات التي يحصل عليها العميل عندما تنتهي الحاجة لها، وإنهاء العلاقة المهنية عندما يتم تقديم كافة الخدمات الممكنة للعميل.
١٠. يجب على الأخصائي الاجتماعي إنهاء الخدمات بسرعة فقط في أوضاع وظروف معينة، إلا أنه يتوجب عليه أن يأخذ في الاعتبار الشديد جميع العناصر المكونة للحالة، والحرص على التقليل من الآثار السلبية التي قد يتعرض لها العميل نتيجة لذلك.
١١. يجب على الأخصائي الاجتماعي الذي يتوقع إنهاء خدمات العميل أو انقطاعها، إبلاغ العميل فورياً، والسعي من أجل تحويل العميل لمؤسسات أخرى بناء على الاحتياجات المتبقية لديه.

ثانياً : حقوق العميل وألويانته:

- ١ . يجب على الأخصائي الاجتماعي بذل قصارى جهده من أجل تعزيز وتأكيد حق العميل في تقرير المصير.
- ٢ . يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يعمل كمدافع عن العميل (العاجز) ومطالب لمصالحه، كما يجب عليه حماية مصالح العميل وحقوقه.
- ٣ . يجب على الأخصائي الاجتماعي من خلال تعامله مع الأفراد الذين منحوا حق الوصاية على العميل، أن يضع الأولوية لمصلحة العميل وحقوقه.
- ٤ . يجب على الأخصائي الاجتماعي عدم المساهمة في أي عمل قد يعرض العميل لانتهاك حقوقه أو اغتصاب حقوقه المدنية أو القانونية.

ثالثاً : السرية والخصوصية:

- ١ . يجب على الأخصائي الاجتماعي احترام خصوصية العملاء، والمحافظة على سرية كل المعلومات التي تم الحصول عليها خلال الممارسة المهنية، إلا في الحالات التالية:
- ٢ . يمكن للأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي مناقشة الأخصائيين المهنيين الآخرين في المعلومات السرية الخاصة بالعميل،

دون إذن موافقة، ولكن فقط بالحدود التي تملئها عليه الحاجة لتقديم الخدمة المناسبة للعميل.

٣. يجب على الأخصائي الاجتماعي إعلام العميل بالغرض من الحصول على المعلومات وكيفية الاستفادة منها، وتوضيح إستثناءات السرية ودواعيها.

٤. يجب على الأخصائي الاجتماعي تزويد العملاء بطريقة الحصول على أي من المستندات الخاصة بهم التي تم الاحتفاظ بها لضرورة تقديم الخدمة.

٥. يجب على الأخصائي الاجتماعي الحصول على الموافقة الخطية من العميل قبل تسجيل أو تدوين أو السماح لعضو ثالث لملاحظة التدخل المهني (قد يكون الملاحظ طالباً أو مشرفاً أو أخصائياً اجتماعياً).

رابعاً: مسؤولية الأخصائيين الاجتماعيين الأخلاقية تجاه زملائهم في العمل، الاحترام، العدل، والموافقة:

على الأخصائي الاجتماعي أن يتعامل مع زملائه من خلال جو من الاحترام والتأييد والمساواة والثقافة الكافية:

١. يجب على الأخصائي الاجتماعي التعاون مع زملائه في العمل من أجل تطوير الاهتمامات وتحقيق التوقعات المهنية.

٢. يجب على الأخصائي الاجتماعي احترام المعلومات السرية التي تم تبادلها مع الزملاء من منطلق العلاقة المهنية والتحولية فيما بين زملاء العمل.

٣. يجب على الأخصائي الاجتماعي المحافظة على ظروف الممارسة المهنية التي تيسر الأداء المهني على مستوى من الكفاءة والمسئولية الأخلاقية وتطويرها باستمرار.
٤. يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يتعامل باحترام وبدقة وبعدالة وبكفاءة عندما يناقش أو يحتج مع ضرورة احترام وجهات النظر الأخرى والاهتمام بترك انطباع جيد عند الزملاء، واستخدام أفضل الأساليب للتعبير عن الرأي والحكم على الأمور.
٥. يجب على الأخصائي الاجتماعي الذي حل محل أخصائي اجتماعي آخر، أن يؤدي دوره المهني واطعاً في الاعتبار، اهتمامات الموظف الآخر، ومميزاته الشخصية والمحافظة على سمعته.
٦. يجب على الأخصائي الاجتماعي ألا يستغل حالة نزاع بين زملاء العمل ورئيس العمل من أجل خدمة مصالحه الشخصية فيما يتعلق بمركزه الوظيفي.
٧. على الأخصائي الاجتماعي السعي من أجل المشورة ووجهات النظر المحايدة عندما يكون الصراع مع الزملاء في العمل يتطلب قراراً رسمياً أو موقفاً صارماً لأسباب تتعلق بأخلاقيات المهنة.
٨. على الأخصائي الاجتماعي أن يحافظ على العلاقات الجيدة والمحترمة مع زملاء العمل في التخصصات الأخرى، وبدرجة مساوية لعلاقاته مع زملائه من نفس التخصص.

٩. يجب على الأخصائي الاجتماعي الذي يقوم بدور المدير أو صاحب جهة العمل أو المشرف أو المنسق أن يضع ترتيباً أو تنسيقاً محدداً فيما يتعلق بطبيعة العلاقات المستمرة بين الموظفين.

١٠. يجب على الأخصائي الاجتماعي الذي يقوم بمهمة تعيين وتقييم الموظفين، أن يكون قادراً على تحمل مسؤولية أداء دوره الوظيفي بشكل عادل معتمداً على معايير واضحة للأداء المهني.

١١. يجب على الأخصائي الاجتماعي أن لا يستغل القوة التي يستمدّها من المنصب الوظيفي (المدير، المشرف، المدرب، أو الاستشاري) لخدمة مصالحه الشخصية.

١٢. يجب على الأخصائي الاجتماعي الذي من مسؤولياته تقييم الأداء المهني للموظفين والمشرفين أو الطلاب المتدربين، إشراك هؤلاء الأفراد عند وضع التقييم أو القيام بالعملية التقييمية.

١٣. يجب على الأخصائي الاجتماعي تقديم الاستشارة لأحد الزملاء من الأخصائيين الاجتماعيين، إذا كان يعاني من مشكلة شخصية، أذى نفسي اجتماعي، أو صعوبات في الصحة النفسية، ومساعدته في اتخاذ موقف علاجي لمشكلته.

خامساً: التعامل مع (العميل) لزميل العمل:

هناك مسؤولية تقع على عاتق الأخصائي الاجتماعي عندما يتعامل مع إحدى الحالات التي سبق أن قدم لها خدمات زميل آخر من نفس جهة العمل مع الاعتبار المهني الكامل:

١. يجب على الأخصائي الاجتماعي عدم تقديم أي مساعدة أو استشارة مهنية لأي حالة قد تمت خدمتها من زميل آخر سواء في نفس جهة العمل أو من جهة عمل أخرى، إلا بعد الاتصال بالزميل الآخر ومناقشة الأوضاع الراهنة للحالة.
٢. يتوقع من الأخصائي الاجتماعي الذي يقوم بخدمة أحد العملاء الذين سبق خدمتهم من قبل زميل عمل آخر ولكن لظروف غياب، أو إجازة عمل، تم تحويلهم إليه أن يقدم الخدمة المناسبة والكافية لاحتياجات العميل على أكمل وجه، ودون أي تأخير أو تأجيل للإجراءات.

سادساً : مسؤولية الأخصائي الاجتماعي تجاه صاحب العمل، والمؤسسة التي يعمل بها:

١. الالتزام لجهة العمل : يجب على الأخصائي الاجتماعي المحافظة على الالتزام تجاه جهة العمل:
٢. يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يعمل لتحسين أنظمة وإجراءات جهة العمل (المؤسسة)، وكذلك كفاءة وفاعلية الخدمات التي تقدم فيها.

٣. يجب على الأخصائي الاجتماعي العمل من أجل الابتعاد عن،
وتحاشي التفرقة العنصرية أو الطبقية في أنظمة التوظيف
والممارسة المهنية في المؤسسة التي يعمل بها.

سابعاً : مسؤولية الأخصائي الاجتماعي الأخلاقية تجاه العمل الاجتماعي المهني:

من أجل المحافظة على سمعة ومكانة التخصص المهني، يجب
على الأخصائي الاجتماعي أن يثبت ويطور القيم والأخلاقيات والمعرفة
المتخصصة والرسالة المهنية للتخصص:

١. يجب على الأخصائي الاجتماعي حماية وتعزيز وقار واستقامة
التخصص المهني، كما يجب أن يكون على قدر من المسؤولية
عند مناقشة أو انتقاد المهنة.

٢. يجدر بالأخصائي الاجتماعي استخدام القنوات المناسبة
والمتخصصة، فيما يتعلق بأي سلوك غير لائق أخلاقياً قد صدر
من أحد المتخصصين المهنيين.

٣. يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يعمل من أجل وقاية
التخصص من ممارسة مهنية غير مرخصة، أو دون توفر
مؤهل علمي.

٤. يجب على الأخصائي الاجتماعي عدم تقديم صورة غير واقعية
من خلال الدعاية والإعلان، فيما يتعلق بالكفاءات والخدمات،
أو الأهداف المرجوة والنتائج المتوقعة.